بصيرة

مجلة شهرية سورية

العدد الأول : 1 كانون الأول/2012 - 17 محرم/ 1434

من كتاب طبائع الاستبداد للكواكبي

التفكير النسبي مدخل لتحسين الوعي

نعم انها مؤامرة

يا أيها الطاغية

لقاء مع الاستاذ مجاهد مأمون ديرانية

السياسة الأمريكية والثورة السورية

خطيئة انتقاد الجيش الحر

التماس العذر للناس

كتاب الحرية أو الطوفان

هل هناك لقاء جاد بين الرجال والنساء ويهدف إلى الخير ؟

من كتاب طبائع الاستبداد
عبد الرحمن الكواكبي

"يا قومُ: وأعني منكم المسلمين،.. أيها المسلمون:
إني نشأت وشبت وأنا أفكِّر في شأننا
الاجتماعي، عسى أهتدي لتشخيص دائنا،
فكنتُ أتقصّى السبب بعد السبب .. وآخر ما استقرَّت عليه سفينة فكري هو:
إنَّ جرثومة دائنا هي خروج ديننا عن كونه دين الفطرة والحكمة، دين النظام والنشاط، دين القرآن الصريح البيان، إلى صيغة أنَّا جعلناه دين الخيال والخبال، دين الخلل والتشويش، دين البِدَعِ والتشديد، دين الإجهاد. وقد دبَّ فينا هذا المرض منذ ألف عام، فتمكَّن فينا وأثَّر في كلِّ شؤوننا، حتى بلغ فينا استحكام الخلل في الفكر والعمل أننا لا نرى في الخالق –جلَّ شأنه- نظاماً فيما اتَّصف، نظاماً فيما قضى، نظاماً فيما أمر، ولا نطالب أنفسنا فضلاً عن آمرنا أو مأمورنا بنظام وترتيبٍ واطِّراد ومثابرة.
وهكذا أصبحنا واعتقادنا مشوَّش، وفكرنا مشوَّش، وسياستنا مشوَّشة، ومعيشتنا مشوَّشة. فأين منا والحالة هذه؛ الحياة الفكرية، الحياة العملية، الحياة العائلية، الحياة الاجتماعية، الحياة السياسية؟!".
"يا قومُ: قد ضيَّع دينكم ودنياكم ساستكم الأولون وعلماؤكم المنافقون، وإنّي أرشدكم إلى عملٍ إفرادي لا حرج فيه علماً ولا عملاً: أليس بين جنبي كلِّ فردٍ منكم وجدان يميز الخير من الشرّ، والمعروف من المنكر ولو تمييزاً إجمالياً؟ أما بلغكم قول معلِّم الخير نبيكم الكريم عليه أفضل الصلاة والتسليم: "لتأمرنَّ بالمعروف ولتنهونَّ عن المنكر أو ليسلِّطنَّ اللّه عليكم شراركم فيدعو خياركم فلا يستجاب لهم"، وقوله: "من رأى منكم منكراً فليغيّره بيده، وإن لم يستطع فبلسانه، وإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان"؟!

التفكير النسبي مدخل لتحسين الوعي

نحن نعتقد أن الخير المحض نادر, كما أن الشرّ الخالص نادر, ومن ثمّ فإننا مع إيماننا بخطأ من يقول : إن كلّ شيء نسبي و خطأ نفي المطلقات .. إلا أننا مع هذا نلمس في (النسبية الثقافية) ما يساعد الوعي على أن يكون أعظم نضجا و تفتحا , وذلك لأن الاعتقاد بأن فهمنا للأشياء ليس موحدا, والاعتقاد بأن الزوايا التي ننظر منها مختلفة ... يجعلنا مستعدين لإعذار بعضنا في حالة الاختلاف ومستعدين لمراجعة أوضاعنا والانفتاح على أولئك الذين نختلف معهم في الكثير من الأمور , والاستفادة مما لديهم ..

لقد قال الشافعي _ رحمه اللّه _ : ((مذهبنا صواب يحتمل الخطأ , ومذهب غيرنا خطأ يحتمل الصواب))

هذا القول من ذلك الإمام العظيم يرسّخ المنهج الاحتمالي في مقابل التوجه القطعي الجازم و المغلق الذي نلمسه لدى كثير من أنصاف المتعلمين , إن الفقيه يشتغل في الحقيقة على مسائل جزئية , والأمور الجزئية دائما هي مناط للاختلاف و التباين , والاتفاق فيها كثيرا مايكون قليلا أو نادرا .

وحين نفكر في المجال الحضاري , وذلك كأن نفكر في أسباب وجود ظاهرة ما , أو نبحث في إصلاح وضعية من الوضعيات , فإن مجال الاختلاف يصبح أوسع مما هو متاح للفقيه, ولهذا فإننا حين نؤمن بنسبية اقترابنا من الحق, فإن ذلك يحفزنا على رفع شعار :

((الصواب يكتشفه الجميع))

فقد نعثر على عشرة اسباب أساسية لتفشي الانحلال الخلقي في أحد البلدان, ويكون الذين يعثرون عليها مفكرين وعلماء اجتماع ينتمون إلى خمسة أو عشرة بلدان , وقد يأتي من يزيد سببا أو سببين , وقد يأتي من يقول لك إن الأسباب الجوهرية للانحلال في ذلك تنحصر في ثلاثة , وقد يكون هذا الاختلاف بسبب التفاوت في فهم تاريخ الانحلال, وقد يكون بسبب الاختلاف في تعريف معنى الأساسي و الجوهري ... هذا التنظير يجعلنا نتمتع بعقول منفتحة مرنة , وهذا ما نحتاج إليه في كل زمان و مكان ...

عبد الكريم البكار

من كتاب تكوين المفكر

نعم إنها مؤامرة

ليس الغريب على بشار و أغلب من معه أن يطلقون على انحياز شعب بأغلبه لثورة و احتجاج و مظاهرات و جيش حر و عودة إلى المساجد و تشغيل العقل و التفكير بوعي ، ليس غريباً عليهم أن يطلقوا على كل هذا الحراك الثوري اسم و لقب "مؤامرة" على اي شيء.

بالفعل، هو مؤامرة أو هي مؤامرة ، لأن بشار ظن من بعد أبيه أنه قد ربى قومه على الضلال والجهل والكفر والشرذمة والإنحلال الأخلاقي ، و أي شيء معاكس لما ذكر من أوصاف ، هو مؤامرة عليه و أمر دخيل و من المؤكد أن هناك أطراف داخلية أو خارجية ...قد حرضت الشعب الذي رباه و أطعمه من ماله الخاص و استقبله في مزرعة العائلة طيلة هذه العقود ، قد حرضه على أن يثور على كل تلك الصفات البائسة!

إنها مؤامرة على الجهل والضلال ، و تآمر على سيد الجهل والظلام وزعيم العصابة بل على العصابة باكملها.

ولعل ما لم يفهمه الأسد و غيره من بؤساء العالم ...عفواً...رؤساء العالم أن هذا الشعب الذي أشعل ثورةً من القهر و أشعل النور في وسط الظلمات الكثر ، أصبح على وعي و معرفة تفوق أبعاد عقولهم مهما كبرت ، وأن الثائر البسيط يمكنه أن يستوعب ألاعيب محنك عتيق منهم عاش و اكل و شرب من حنكته السياسية لسنوات و عقود.

تعيبنا و تشوب ثورتنا شوائب هي نتيجة طبيعية للتغييب السياسي والريادي للفرد في المجتمع و في السياسة ، لكنها تبقى مشاكل قابلة للحل والنقاش وتتقبل القرار الجماعي و أسوأ ما هي عليه أنها تأكل من الوقت قليلاً لكنها في النهاية..لها نهاية حتمية.

أما ما يرفضه اليوم الصغير والكبير ، المثقف علمياً و المثقف من مدرسة الحياة الأصعب هو أن يعود ليتحكم به شخص او مجموعة متسلقة متفقة متملقة ، مجموعة ما ، أفرادها تعددت صفاتهم المعروفة على المساحة الضيقة والواسعة مابين من يسمي نفسه بالمعارض من أجل الظهور و نيل المناصب و مابين معارض آخر يعمل في السياسة ويعتقد انها مهنة تطعمه خبزاً و تشربه نبيذاً ليعيش جوه الخاص و عالمه النرجسي الكاذب.

على الأرض اليوم يُكتب التاريخ بأيدي أناس اختاروا التضحية من أجل مستقبل أبنائهـم و أبناء وطنهم فقط ، طامحين لمرضاة اللّه و للعيش في رغد و كرامة و عز في وطـــن يمكنه أن يمنح كل ذلك لمخلصيه فـقـط.

عـايـف الـتـنـكـة

يا أيها الطاغية

يا أيها الطاغية ..
تغطيني السماء و أنت مثلي .. تغطيك ..
لكنني أرى في السماء عدلا, و أرى فيها سفرا و شعرا, و أرى فيها صفاء نفس و زهد قلب و اتساع روح, و أرى فيها صعودا و تناهيا نحو منظومة العدل الأزلية .. فأصغر أنا بذاتي كلما نظرت إليها و تكبر هي بكل معانيها المكانية و الفلسفية .
أما أنت فلا ترى فيها إلا امتدادا لطغيانك, و إكمالا لمفردات سلطانك, و تتمة صورية لبهاء وجودك, و لو أنك استطعت زيادة رقعة الأرض الخاضعة لجلافتك فتقطع من السماء جزءا لما توقفت .. فتكبر أنت بذاتك كلما نظرت إليها و تصغر هي في عينك التي ماعادت ترى إلاّ ضخامة وجودك .

* * *

يا أيها الطاغية ..
أنتظرُ المطر و أنت مثلي .. تنتظر ..
لكنني أنتظر المطر لأنه رحمة , و أنتظره لأنه سكن إلهي للنفوس الحزينة, و أنتظره لأنه غسل رحيم لأحزان الأمهات, و أنتظره لأنه قطرات جميلة تأتي من جهة اللّه, و أنتظره لأنه جمال صرف فوق الأرض و فكرة فنية لا يستطيع البشري الإتيان بمثلها مهما كان مبدعا.
أما أنت فلا تنتظر من المطر إلا إنماء زرعك, و إدرار ضرعك, و تكبير حقولك, و تسمين عجولك, و لا يعنيك من فكرة القطرات إلا تأمين مورد لشربك و شرب بهائمك, و لو استطعت استعمار الغيم و حصر المطر في جيبك .. لما توقفت .

* * *

يا أيها الطاغية ..
أراقبُ الطير و أتبعهُ بعيني و أنت مثلي .. تراقب ..
لكنني أراقب الطير لكي أفرح .. فكم يفرحني فعل الطيران و كم تنعشني فكرة التحليق, وكم يغريني دوما أن أصير طيرا .. لا حدود لانطلاق حريتي .. و لا حواجز لامتداد أجنحتي .
أما أنت فتراقب الطير لتصطاده .. وتدعو الطغمة المريضة إلى مائدة الطيور, فتفخر بعدد الأفراخ التي فخخت أعشاشها, و تزهو بكمية الريش التي نثرتها أنياب كلابك , وتشعر بالرضى إذ تخلط الدم بخلطة البهارات الجديدة التي تزيف الحقيقة في مطبخك .. فتشرب منه حتى يرتوي جنونك فيصغر عقلك أكثر و تنمو أنيابك أكثر .

* * *

يـا أيـها الطاغية

يا أيها الطاغية ..
لي ربٌّ و أعبده و أنت مثلي .. لك ربّ ..
لكنني أوقن أن ربي واسع عادل عزيز ذو انتقام .. رحيم حرّم الظلم على نفسه و حرّمه على عباده, وأؤمن أني إن أصبحتُ ظالما فسأخرج من عباءة عبوديتي, و إن تجبرتُ فسأتحطم على أسوار جبروتي, و سأصبح طاغية لا رب لي إلا غبائي و تسلطي.
أما أنت فلا تعبد إلا نفسك, ولا توقن إلا بالجبروت, و لاتقدس إلا القوة الفاشلة من المخلوق الضعيف ممزوجة بطمع البطن و جشع الفرج و استزادة الملك سعيا نحو الخلود في أرض لا تمنح إلا التراب .
و كلانا يحب ربه .. و مستعد للموت في سبيله ..

* * *

يا أيها الطاغية ..
تزورني دموعي و أنت مثلي .. تزورك ..
لكنني أبكي إذ تؤلمني نفسي أو تؤلمني نفوس الأحرار أو يُبكيني هدر الطفولة أو اهتلاك الأمومة أو حرق الأوطان أو إبادة الدفء أو إشاعة الكراهية أو تشتت الإيمان أو رحيل الطمأنينة أو تراكم الشهداء فوق باب قصر طاغية لا يبكيه إلا ذرات الغبار في عينه.
وأما أنت .. فلا يبكيك إلا ذرات الغبار في عينك.

* * *

يا أيها الطاغية ..
أنا إنســـــــــــــان ..
لكنك لست مثلي .. فأنت شيء آخر..

الـسـوري

لا تكذب

اخـتـلاف أمـتـي رحـمـه

ليس بحديث عن الرسول .
موضوع. "الأسرار المرفوعة" (506) . "تنزيه الشريعة" (2/402) .
وقال الألباني: لا أصل له. "الضعيفة" (11) .

مشروع و من أحياها

قال الله تعالى
ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً

للتواصل : handinhandsyria@gmail.com

www.facebook.com/ManAhyahaSyria

السياسة الأمريكية والثورة السورية

الجزء الثاني

الثورة السورية:

في بداية الأمر وكباقي الثورات ولكن هذه المرة بشكل حذر أكثر كانت ردة الفعل الأمريكية أبطئ ما يمكن

فهي وإن كانت بعلاقات ضعيفة مع النظام السوري لكنها وبسبب قدرة النظام على إرضاء الأمريكان بالحد الأدنى فإن أمريكا تأخذ منه ما تحتاجه

سواء من معلومات استخباراتية أو توظيفه للحصول عليها والحفاظ على استقرار المنطقة مع اسرائيل وبنفس الوقت المحافظة على ركود الحياة للشعب السوري أو أي شيء جديد يجب التعامل معه وبذل الجهد في ضمانه وضمان كل مصالح الأمريكان التي هي بنفس الوقت مصالح اسرائيل

لذلك تأخر تصريح وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون إلى منتصف الصيف لتعلن أن الأسد لم يعد قابلاً لقيادة المرحلة بعد أن ضمنت عدم قدرته على إعادة الأمور لنصابها

لتخلق لنفسها مساحة مريحة في المحاورة والتحرك بين تطلعات الشعب وبين المحافظة على مصالحها المستقرة مع النظام

تم خلق مبادرة الجامعة العربية للضغط على الأسد وليس لإسقاطه رغم تزامن ذلك أخيراً مع نطق الرئيس الأمريكي باراك أوباما للجملة الشهيرة أنه على الأسد التنحي وفسح المجال للانتقال الديمقراطي في المنطقة والكل يعرف ماذا حصل في المبادرة واللجنة العربية لمراقبة الوضع في سوريا مع النقاط الست التي لم ينفذ منها شيء

وتواصل الاستنكارات والتهجنات والوعود من الأتراك والأمريكان والأوروبيين وإعطاء الفرص تلو الفرص على أمل أن يتبين طرف فائز في الأزمة يمكن التحاور معه وإعادة ترتيب العلاقة والمصالح وكان الرهان الأكبر على النظام

إذ أن كل ما يحصل في سوريا ومعارضة أمريكا له يمكن أن يتم الاستفادة منه بالضغط على النظام في شكله العام إن بقي هو الحاكم وذلك الضغط يعطي الولايات المتحدة القدرة على فرض نوع من التغير فيه بما يماشي مصالحها بشكل أكبر ومشاكل أقل في المنطقة لها ثم تم نقل الملف إلى مجلس الأمن وكان الفيتو الروسي الصيني الأول الذي كان متوقعاً من الغرب وخالطاً للأوراق فقد كان من الممكن أن تنتهي الأزمة لمصلحة الشعب السوري وتقاطع مصالحه مع الغرب لولا هذا الموقف من الدول الشرقية

ولكن الآن لا بد من التماشي مع الوضع الحالي ومحاولة الاستفادة منه أيضاً

ولكن يوجد دائماً استفسارات:

-1 لماذا تم نقل الملف لمجلس الأمن :

الطبيعي أن الضغط للرأي العام العالمي بسبب قوة التغطية الإعلامية الذاتية للثورة السورية ودعمها من قبل قنوات الخليج العربي التي تعتبرها حرب مع القطب الثاني في المنطقة وهو إيران والذي ساهم الأمريكان بتقويته قصداً أو غير قصد خلال فترة الاحتلال الأمريكي

-2 السبب الثاني : هو محاولة البقاء ضمن منطقة الحركة لدى الإدارة الأمريكية التي تمكنها من الوقوف مع الطرف الفائز من الصراع الداخلي

-3 السبب الثالث: جر روسيا والصين لقلب المعركة في هذه المنطقة لتكون كغيرها من مناطق العالم التي تساهم بإضعاف المنافس الأول في العالم عسكرياً

لكن اللعبة تحتاج للتحكم بصورة قوية بحيث تبقى ضمن المدى القابل للسيطرة عليه من قبل الأمريكان وإن كان الروس قد سببوا المتاعب لهم في هذه المسألة

السياسة الأمريكية والثورة السورية

تتمة
الجزء الثاني

ولكن مازالت الفائدة موجودة
فائدة الأمريكان من الأوضاع الحاصلة:

• الغريب بالأمر أن اسرائيل العدو الأول المفترض للنظام السوري لم يكن لها دور واضح في الأزمة بل تصريحات تخرج بين الحين والآخر على استحياء وكأنه فقط للتذكير بأن المسرحية التي كان النظام السوري يلعبها تكملها اسرائيل عنه بأنه يريد كل منهم القضاء على الآخر في حين أن أكثر المكاسب لدى كل طرف هو وجود الطرف الآخر بحد ذاته في المنطقة

• تركيا : الدولة الصاعدة المسلمة في أوروبا والتي تشكل خطراً على أوروبا وعلى أمريكا التي تدير دفة أوروبا لذلك من مصلحتها أن تبقى التجاذبات قائمة وتبقى تركيا محاصرة من الشمال (روسيا) ومن الشرق (ايران) ومن الجنوب متوترة الحدود مع سوريا ومن الجنوب الغربي مع الاكراد في العراق

• إيران: من المستحيل أن يكون نهاية إيران الآن بسبب الأزمة السورية ولكن أخذ نقاط أكثر هو المطلوب وإضعافها قدر الإمكان ليبقى موضوع التوازن وتغيراته في المنطقة بيد الولايات المتحدة أو على الأقل بالقدر الذي يكون لها فيه دور أساسي

• روسيا: الشراكة مع روسيا قائمة دائماً الذي يمثل في هذه المنطقة نفس معنى كلمة التنافس

لذلك فإن الطريقة التي يأخذه الآن شكل الأزمة في سوريا بالنسبة للأطراف الدولية هي طريقة التجاذبات .أي من يستطيع أن يغرق الآخر في وحل هذه المنطقة هو من سيكون الفائز كما حدث للطرفين الروسي والأمريكي في أفغانستان مستفيد كل منهم من تداخل القوى المؤيدة لكل منهما في هذه المنطقة , بالنهاية الولايات المتحدة الأمريكية تنتظر لتحقق أكثر قدر من هذه الأهداف في هذه الأزمة لذلك فإنها تنتظر وتنتظر مع قليل من التحرك ضمن المنطقة نفسها حتى تنجلي الأمور أكثر وتأتي الفرصة المناسبة للتقدم إما عن طريق التدخل بالوقت المناسب أو عن طريق صفقة مع أحد الأطراف الفاعلة في الثورة السورية التي يبحث عنه الجميع والذي ينتظره الجميع حتى الآن لكن المهم لديها أن لا يكون فكر الجهاد الذي بدأ ينتشر بقوة في الكثير من المناطق ومستويات الثورة السورية الأمر الذي لن يتوقف عند إسقاط النظام بل سيهدد اسرائيل ولو بشكل متزامن حتى الوصول للحظة التي يكون فيها هذا المستوى قد وصل لدرجة من الاستعداد والتجهيز والقوة بحيث تصبح اسرائيل مهددة بالزوال وليس فقط بالخطر لذلك هذا أكثر ما يقلق أمريكا والغرب وحتى الشرق بشكل عام خاصة أن الإرادة الجهادية قد حضرت في عقول المقاتلين السوريين وحتى في عقول الشعب بشكل عام وإن لم يشارك بعد في ساحة القتال المسلح هذا كله بعد أن تأكد الجميع أن النظام السوري بات واضحاً أنه من المستحيل أن يستمر وما مبادرة عنان إلا تكريس لهذا المبدأ الذي يراد منه فرض إرادة الغرب والشرق على الطرفين فهي عملية ضغط على النظام للانصياع لصفقة يريد الغرب عقدها وبالمقابل إعطاء فرصة له بأن تكون غير فعالة فتكون بنفس الوقت ضاغطة على الشعب الذي يقتله النظام كل يوم لذلك على الجميع الاستعداد للمرحلة المقبلة والإمساك بزمام الأمور في هذا البلد المهم بالمنطقة بشعبه القوي ومحاولة إضعافه قدر الإمكان وبكل الوسائل ليبقى غارق في مشاكله الاقتصادية أو السياسية وحتى الطائفية .

فارس السيد

خطيئة انتقاد الجيش الحر

لن أتكلم هنا عن بعض المنتسبين إلى الثورة المنفصلين عن مجتمعهم والمتحللين من كل قيمه الذين ينتقدون لمجرد النقد، وهي ظاهرة -التحلل من قيم المجتمع- أصبحت تتوضح معالمها يوماً بعد يوم في كل دول الربيع العربي (منها سورية) وبدأت بتشويه مفهوم الحرية ونقله من مفهوم سامي تدعو إليه كل الفلسفات والأديان إلى مفهوم فردي ضيق معادي للفلسفات والأديان، ولا تتفاجأ إذا سمعت رأي أحدهم بخطأ تسمية الطفل "عبد اللّه" لأنك بذلك تصادر حريته في اختيار معبوده أو الحاده، وتتجلى الظاهرة بشكل أو بآخر بالتحلل من منظومة القيم الأخلاقية للمجتمع متضمنة بشكل خاص الدين أو احترامه على الأقل وقيم كالعفة والشرف والكرامة، بل أريد التكلم عن منتقدي الجيش الحر ممن هم بشكل أو بآخر من الحاضن الاجتماعي لهذا الجيش الذي لا سبيل لنيل الحرية من استبداد نظام الأسد بدونه، وترتبط مشاعرهم ويحتد ويخفت نقدهم مع المد والجزر في انتصارات الجيش الحر الذي تفرضه طبيعة الصراع مع نظام أمني عسكري طائفي. الانتقاد فعل ايجابي ولا سبيل للتطور بدون الانتقاد وقد يكون هناك ترادف بين الانتقاد وقيمة مهمة من قيم مجتمعنا تدعى النصيحة، في حين عرف الانتقاد العلمي في تراثنا بمسمى الرد أو الردود، وقد أسهب علماؤنا (فلاسفة – أدباء – مفكرين - فقهاء) بوضع قواعد علمية وطرق وأساليب ليؤتي هذا الانتقاد ثماره، تعرف بآداب النصيحة، حتى إن صلاة الجمعة ما هي إلا نوع من أنواع الانتقاد الذي يجب التعرض له كل إسبوع بمحض الارادة للدفع نحو التغيير على مستوى الفرد والمجتمع بغض النظر عن انحرافها "أي الصلاة" عن أداء مهمتهما في وقتنا الحاضر.

يجب على من ينتقد أن يكون عالماً بما ينتقد وإلا فعليه أن يحول انتقاده إلى استفسار، وإن أصر على الانتقاد بدون علم فهو جاهل يتكلم بما لا يعلم ولا يبغي سوى الشهرة، فتحركات الجيش الحر وتكتيكاته تُنتقد من محللين عسكريين وضباط متقاعدين، لا تنتقد من أشخاص لا يعلمون من العسكرة إلا البندقية وأصوات الرصاص، فانتقادهم ولو تم أخذه بعين الاعتبار قد يضر ولا يفيد،

الجيش الحر بالتأكيد لديه العديد من الاخطاء وبعضها قاتلة ولكن تصحيحها يجب أن يكون على أيدي الخبراء وليس مراعاة لمشاعر أو متطلبات البعض الخاصة أو حتى العامة،

خطيئة انتقاد الجيش الحر

فالحرب علم من العلوم لها قواعدها وأصولها وفنونها مثلها مثل الطب والهندسة ولا تقل عنهما، وفي بعض الاحيان يتحول الانتقاد إلى انعدام الصبر أو التذمر بدون أي هدف، فعلى من ينتقد الجيش الحر أو يشتكي من أمر ما أن ينظر في السبب الحقيقي وراء ذلك، وما ظهر الجيش الحر إلا للرد على ظلم النظام والتخلص من بطشه.

الساكت عن الحق شيطان أخرس، ما هي إلا مقولة يعارضها غيرها من المقولات، والأصح منها السكوت في وقته صفة الرجال والنطق في موضعه من أشرف الخصال، فبعض المنتقدين لا يوفر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها على الجيش الحر بل يتعدى ذلك ليتحول لحاطب ليل يتلقف كل إشاعة صحيحة أو خاطئة عن الجيش الحر ليبدأ بنقاشها وتحليلها بدعوى المحبة والتصحيح، وفاته الحرب التي يخوضها النظام لتشويه صورة شباب سورية الذي يقدمون أرواحهم في سبيل بناء وطن ورفع ظلم.

وأخيراً ينبغي التنبيه إلى قاعدة مهمة وهي النظر إلى حال المنتقد، فالحكمة ضالة المؤمن ولكن إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا، والذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه ولكن قد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفي صدورهم أكبر،

ما بررت الأخطاء ولا حاربت الانتقاد ولا قدست الجيش الحر ولكن دعوت إلى الاستفسار والعقلانية ومراعاة الظروف والتوقيت والتحقق من الكلام عدة مرات قبل الطعن بظهر رجال يتلقون بصدورهم قذائف دبابات وطائرات نظام الأسد المستعدة لمقاومة أي تغيير سلمي أو عسكري وما قصف تشييع زملكا عنا ببعيد .

عبد الرحمن زيتون

بلغوا عني ولو آية

عن الصحابي الجليل زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رضي الله عنه قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُؤَلِّفُ – أي نجمع - الْقُرْآنَ مِنْ الرِّقَاعِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

(طُوبَى لِلشَّام . فَقُلْنَا : لِأَيٍّ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : لِأَنَّ مَلَائِكَةَ الرَّحْمَنِ بَاسِطَةٌ أَجْنِحَتَهَا عَلَيْهَا)

رواه الترمذي (رقم/3954) وقال : حسن غريب . والإمام أحمد في " المسند " (35/483) طبعة مؤسسة الرسالة ، وصححه المحققون . وصححه الشيخ الألباني في " السلسلة الصحيحة " (رقم/503)

التماس العذر للناس

أحمد الشرباصي
موسوعة أخلاق القرآن

التماس العذر عند المقدرة من الأخلاق الحميدة التي حث عليها الإسلام لنطبقه في أمور حياتنا اليومية و في جميع أنواع العلاقات.. فما تعريف التماس العذر وما تعريف المقدرة؟ ومتى يجب التماس العذر ومتى يجب القصاص؟

(التماس العذر معناه رفق الإنسان بالمخطئ، وعدم مقابلة سيئة بمثلها، بل يلتمس الإنسان لله عذراً، فيعفو ويصفح. فتعالي الإنسان عن مقابلة العدوان بالعدوان، والصفح الجميل عن الهفوة والزلة خلق من أخلاق القرآن الكريم وفضيلة من فضائل الإسلام العظيم، وجانب من هدي النبي عليه الصلاة والسلام.

يقول تعالى {ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم} فصلت/35-34. أي أن هناك فرق عظيم بين جمال الحسنة وقبح السيئة، فادفع من أساء إليك بالإحسان إليه. وقد قال عمر رضي الله عنه: "ما عاقبت من عصى الله فيك بمثل أن تطيع الله فيه"، فإذا أحسنت إلى من أساء إليك قادته تلك الحسنة إلى مصافاتك ومحبتك والحنو عليك حتى يصير كأنه صديق قريب إليك. ويقول تعالى {وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم إن الله غفور رحيم} النور/22.

وهذا ما لا يستطيعه إلا من صبر على ذلك، فإنه يشق على النفوس، وقد أكد القرآن على ذلك {خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين} الأعراف/199. كذلك الآية الكريمة {ادفع بالتي أحسن السيئة نحن أعلم بما يصفون} المؤمنون/96. {ويدرؤون بالحسنة السيئة أولئك لهم عقبى الدار} الرعد/22. أي يدفعون السيئة القبيحة بالحسنة الجميلة، فهم لا يقابلون السيئة بمثلها بل يعفون ويصفحون، وهم يتنزهون عن اللغو قائلين: {لنا أعمالنا ولكم أعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين} القصص/55.

والقرآن حيث شرع حق المعتدي عليه في أخذ حقه وقصاصه من المعتدي يحبب في الصبر والعفو، فيقول: {وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به} النحل/ 126. ونجد القرآن في سورة الشورى يقول جامعاً بين حق القصاص بالمثل وبين العفو والإصلاح {وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله إنه لا يحب الظالمين، ولمن لنتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل، إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الأرض بغير الحق أولئك لهم عذاب أليم، ولمن غفر وصبر إن ذلك لمن عزم الأمور} الشورى/43-39.

الأصل في الجزاء –كما في ظلال القرآن- هو مقابلة السيئة بالسيئة، حتى لا يتبجح الشر ويطغى، مع استحباب العفو ابتغاء وجه الله. والعفو إنما يكون يكون مع المقدرة، فإذا جاء سماحة ولم يجئ ضعفاً كان له وزنه وثمرته. وأما مع الضعف والعجز فهو مما ينشر الفساد في الأرض. والذي ينتصر بعد ظلمه ويجزي السيئة بالسيئة دون اعتداء يزاول حقه المشروع ولا سلطان لأحد عليه، وإنما يجب الوقوف في طريق الذين يظلمون الناس، ويبغون في الأرض بغير الحق، وإذا حقق الإنسان في نفسه الاعتدال وضبط النفس والصبر والسماحة عند المقدرة، كان الصبر هنا استعلاء لا استخذاء وتجملاً لا ذلاً. ويتحدث الإمام ابن القيم عن مقابلة الإساءة بالإحسان، وهي فضيلة تتضمن التماس الأعذار للناس، فيذكر أن كمال هذه الفضيلة لم يتحقق لأحد سوى النبي صلى الله عليه وسلم، ثم للورثة، فسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام هو القائل "اتق الله حيثما كنت وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن".

يقول شوقي:

رُزقت أكرم ما في الناس من خلق*** إذا رُزقت التماس العذر في الشيم

لوحة بصيرة

تصميم : عمران

لقاء مع الأستاذ مجاهد مأمون ديرانية
جرى في مجموعة حوار شباب سورية

تم الحوار في الجزء الأول من قبل جودي

الـجـزء الأول

س_ قلت في لقاء سابق، أن لديك مبدأ هو "أن السياسة تُردي المهالك وتخرب الدنيا والآخرة. وأنك تكره النفاق وهو أساسها وتبغض الكذب والسياسة لا تمشي بلا كذب..." وبما أنه عُرف منذ عقود أن السياسة لا أخلاق ولا دين لها، لذلك وجدنا ابتعاد أغلب علماء الدين عنها، لكن ألا تعتقد أنه آن لنا أن نصحح هذا المسار، فطالما أن السياسة تتضمن خدمة الناس والدفاع عنهم أفلا يعني أننا اليوم بأمس الحاجة لأن نحيي سياسة التخلق لتحل محل السياسة المنحطة والمليئة بالأنا والمصالح الشخصية إلى أن وصلنا إلى هذا الحال من التردي في مجتمعنا والخنوع للمستبدين من الحكام ؟! أم أن المشكلة تكمن كما قال ابن خلدون عن العلماء من أنهم"أبعد البشر عن السياسية ومذاهبها لأنهم معتادون النظر الفكري والغوص على المعاني وتجريدها في الذهن أمورا كلية عامة ليحكم عليها أمر العموم..."إلخ؟

(ج _ ما شاء اللّه السؤال طويل (وبعده أسئلة مكمل.

ابنتي الكريمة، ما ذكرتُه عن السياسة هو رأيي فيها، وليس ضرورياً أن غيري يشاركني في هذا الرأي، فقد يكون غيري واثقاً بنفسه فلا يتردد في خوض لجة السياسة، أما أنا (ومن يشبهني) فقدرتنا على السباحة في بحرها ضعيفة ولذلك فإننا نغرق سريعاً. ما رأيتُه في حياتي الطويلة وما قرأته في كتب التاريخ (وهو كثير) يقول إن المرء الذي يمارس السياسة إما أن يكون وصولياً انتفاعياً متسلقاً فاسد السريرة أصلاً، أو يكون صالحاً ولكنه يتغير مع الوقت فيصبح مثل الأول، وبالنتيجة لا نكاد نجد سياسياً جيداً. علينا أن نبحث عن أفضل الناس ولكن علينا -بقبل ذلك وبعد ذلك وأثناء ذلك- أن نحسن الرقابة والمحاسبة والمتابعة حتى لا تتكرر مأساة الأمة مع السياسيين الفاسدين. الموضوع طويل فأرجو أن أكون قد قدمت خلاصة كافية له.

س_ الشق الثاني للسؤال السابق من قولك أيضا بأن على "الدعاة والعلماء حملاً كبيراً بعد الثورة، كي يحدوا من ظاهرة التطرف التي سببها طول مدة الصراع"، فهل هذا يستوي دون أن ينخرطوا في العمل السياسي؟ وكيف ستتحدد علاقة الشيخ أو الدعاة بالسلطة الحاكمة؟ هل سيتم تصحيح الفهم الخاطئ لمقولة تسييس الدين أو تنقية ما لحق من تشوهات لمفهوم "الإسلام السياسي"؟

(ج_ نعم، بالتأكيد يجب أن يقوم الدعاة والمصلحون بعملهم من خارج المؤسسة السياسية لا من داخلها.

لقاء مع الأستاذ مجاهد مأمون ديرانية

س_ كيف ستتحدد علاقة الشيخ أو الدعاة بالسلطة الحاكمة؟ هل سيتم تصحيح الفهم الخاطئ لمقولة تسييس الدين أو تنقية ما لحق من تشوهات لمفهوم "الإسلام السياسي"؟

ج_ هل تعرفين العلاقة بين الحكومة والمعارضة في الدول الديمقراطية؟ العلاقة بين العلماء والدعاة والمصلحين من جهة والسلطة الحاكمة من جهة أخرى يجب أن تكون مشابهة. العلماء والدعاة هم الجهة التي تتعقب أخطاء الحكام وتنقدها وتصححها وتحمي مصلحة المجموع (الأمة)، وهذا هو الدور التقليدي للعلماء في الإسلام. كنت قد كتبت مقالة عنوانها "ماذا نريد من علمائنا" بعد نشر مقالة "نحن وعلماؤنا"، لكني أخرت نشرها. ستصدر ذات يوم بإذن الله، لكني سأقتطع بعض ما فيها لأوضح لك.

ماذا نريد من علمائنا؟ هذا السؤال صار سؤال الوقت الذي يردده أكثر الناس، ولعل فيهم من يحمّل العلماء أكثر مما يطيقون فيقترح أن يقودوا الأمة في دهاليز السياسة وفي ميادين القتال. وليس هذا مطلوباً منهم ولا هم زعموا أنهم أهله، وربما تكلف أحدهم شيئاً من هذه الفنون وهو لا يتقنها فجاء بالمضحكات أو تسبب في كوارث مُبكيات. الأمر أقرب من ذلك، إنما تريد الأمة من علمائها أن يجهروا بالحق وأن يبيّنوا الأحكام للناس ولا يكتموا العلم الذي يعلمون. قد يقول قائل إن هذا من البديهيات، ولكنه ليس كذلك إذا فكرنا: أيّ أحكام هذه التي على العلماء أن يبيّنوها للناس؟ ما هو العلم الذي أخذ الله عليهم الميثاق أن يبيّنوه ولا يكتموه، واستحق كاتموه لعنة الله ولعنة اللاعنين؟ هل يحتاج تعليم الناس الصلاةَ والصيام والحج إلى توكيد ووعيد؟ هل تحتاج فتاوى الحضانة والنفقة والعدّة إلى هذا التهديد الشديد من رب العالمين؟ في صحيح البخاري أن أبا هريرة رضي الله عنه قال: إن الناس يقولون: أكثَرَ أبو هريرة، ولولا آيتان في كتاب الله ما حدّثت حديثاً أبداً. ثم تلا قولَه تعالى: {وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتابَ لتبيّننّه للناس ولا تكتمونَه} وقولَه: {إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البيّنات والهُدى من بعد ما بيّناه للناس في الكتاب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون}. قال القاسمي في التفسير (3/12): "وقد دلت الآية على أن هذا الكتمان من الكبائر، لأنه تعالى أوجب فيه اللعن، لأن ما يتصل بالدين ويحتاج إليه المكلَّف لا يجوز أن يُكتَم، ومَن كتمه فقد عظمت خطيئته". وقال القرطبي (2/184): "الآية نزلت في أحبار اليهود، والمراد منها كل من كتم الحق، فهي عامة في كل من كتم علماً من دين الله يُحتاج إلى بثّه". وفي التحرير والتنوير لابن عاشور (2/69): "فالعالم يَحْرم عليه أن يكتم من علمه ما فيه هدى للناس، سواء في ذلك العلم الذي بلغ إليه بطريق الخبر كالقرآن والسنّة الصحيحة، والعلم الذي يحصل من نظر، كالاجتهادات إذا بلغت مبلغ غلبة الظن بأن فيها خيراً للمسلمين".وللإمام رشيد رضا في "المنار" كلام نفيس طويل في تفسير هذه الآية(2/51-52)، ترددت في نقله كاملاً خشية إطالة المقالة، ثم اجتهدت فحذفت أقلّه وتركت أكثره لأهميته ومناسبته للسياق. قال: "العبرة في الآية هي أن حكمها عام وإن كان سببها خاصاً، فكل من يكتم آيات الله وهدايته عن الناس فهو مستحق لهذه اللعنة. ولمّا كان

لقاء مع الأستاذ مجاهد مأمون ديرانية

هذا الوعيدُ وأشباهه حجةً على الذين لبسوا لباس الدين من المسلمين وانتحلوا الرياسة لأنفسهم بعلمه، فإنهم حاولوا التخلص منه فقال بعضهم إن الكتمان لا يتحقق إلا إذا سُئل العالم عن حكم اللّه تعالى فكتمه، وأخذوا من هذا التأويل قاعدة هي أن العلماء لا يجب عليهم نشر ما أنزل اللّه تعالى ودعوة الناس إليه وبيانه لهم، وإنما يجب على العالم أن يجيب إذا سئل عما يعلمه"."وهذه القاعدة مسلّمة عند أكثر المنتسبين إلى العلم اليوم وقبل اليوم بقرون، وقد ردها أهل العلم الصحيح فقالوا إن القرآن الكريم لم يكتفِ بالوعيد على الكتمان، بل أمر ببيان هداه للناس وبالدعوة إلى الخير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأوعد من يترك هذه الفريضة، كقوله تعالى: {وإذ أخذ اللّه ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيّنُنّه للناس ولا تكتمونه} وقوله: {ولتكُنْ منكم أمةٌ يَدْعون إلى الخير}. نعم، إن هذا فرض كفاية إذا قام به البعض سقط عن الباقين، ولكن لا يكفي في كل قطر واحدٌ كما قال بعض الفقهاء، بل لا بد أن تقوم به أمة من الناس -كما قال اللّه تعالى- لتكونَ لهم قوة ويكونَ لنهيهم وأمرهم تأثير. وما ورد من تدافع علماء السلف في الفتوى فإنما هو في الوقائع العملية الاجتهادية التي تَعْرض للناس، لا في الدعوة إلى مقاصد الدين الثابتة بالنصوص وسياجها من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر". "إن الذي يرى حُرمات اللّه تُنتهَك أمام عينيه ودينَ اللّه يُداس جهاراً بين يديه ويرى البدع تمحو السنن والضلال يغشى الهدى، فلا ينبض له عرق ولا ينفعل له وجدان ولا يندفع لنصرته بيد ولا بلسان، ثم إذا قيل له إن فلاناً يريد أن يصادرك في شيء من رزقك أو يحاول أن يتقدم عليك عند الأمراء والحكام تَجيش في صدره المراجلُ ويضطرب باله ويتألم قلبه، ثم إنه يَجِدّ ويجتهد ويُعمل الفكر في استنباط الحيل وإحكام التدبير لمدافعة ذلك الخصم أو الإيقاع به... هل تكون لدين اللّه تعالى في نفسٍ مثل هذا قيمة؟ وهل يصدَّق أن الإيمان قد تمكن من قلبه؟ يَسْهل عليه أن يجادل نفسه ويغشّها بما يسلّيها به من الأماني التي يسميها إيماناً، ولكنه لو حاسبها فناقشها الحساب ورجع إلى عقله ووجدانه لعلم أنه اتخذ إلهه هواه وأنه يعبد شهوته من دون اللّه، وأن صفات المؤمنين التي سردها الكتابُ سرداً وأحصاها عداً (وأظهرُها بذلُ المال والنفس في سبيل اللّه ونشرُ الدعوة وتأييدُ الحق) أنها كلها بريئة منه، وأن صفات المنافقين الذين يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم كلها راسخة فيه! فليحاسب امرؤٌ نفسَه قبل أن يحاسَب، وليتُبْ إلى اللّه قبل حلول الأجل لعله يتوب عليه، وهو التواب الرحيم". سامحك اللّه يا إمام؛ لقد قسوتَ على العلماء وضيّقت ثقوب المصفاة، فلو أن مئة ألف عالم في عشرة قرون خَلَتْ نُخِلوا بها لم يمرّ منها غير مئة أو بضع مئين.

صحيحٌ أن على العلماء أن يبينوا للناس أحكام العبادات والمعاملات، من صلاة وزكاة وزواج وطلاق وبيوع ومواريث، لكن هذا ليس إلا أقل واجبات العالم، وربما تُغْني عنه المراجعة في كتب العلم. إن الإسلام دين شامل يُصلح معاش الناس ومعادهم، وإنّا لنظلمه أيّما ظلم عندما نَقْصر أحكامه على عبادات الناس وما ينشأ بينهم من أحوال ومعاملات، وننسى أن الدين ينظّم أيضاً

لقاء مع الأستاذ مجاهد مأمون ديرانية

علاقة المحكومين بالحكام. إذا نسينا هذا الجزء المهم لم يَصلح معاشُ الناس بل تسلل إليه الفساد، لأن صاحب السلطة يميل إلى الظلم والاستبداد ميَلان الحديد إلى المغنَطيس ما لم يردعه رادع، والدين يمنع الظلم "إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم مُحرّماً" ويمنع الرضا به "لتأخُذُنّ على يد الظالم ولتأطُرنّه على الحق أطراً ولتقصُرُنّه على الحق قصراً أو ليضربنّ الله بقلوب بعضكم على بعض ثم ليلعنكم كما لعن بني إسرائيل". هذا ما نجده في أحاديث النبي الكريم عليه الصلاة والتسليم، والعالم هو وارث النبوّة وهو المطّلع على أحكام الشريعة، أفلا ترون أنه الوكيل عن الرعية في محاججة الراعي ورده عن ظلمه وعدوانه وميله إلى الاستبداد؟ في حديث النعمان بن بشير: "ألا إنها ستكون بعدي أمراء يظلمون ويكذبون، فمن صدّقهم بكذبهم ومالأهم على ظلمهم فليس مني ولا أنا منه". وفي رواية جابر بن عبد الله: "من دخل عليهم فصدّقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولا أنا منه ولن يردوا عليّ الحوض". أليس في سوريا اليوم من يقول مريدوه إنه "عالم رباني"، فإذا قرأتَ هذا الحديث ظننتَ أنه إنما قيل فيه؟ أليس يروي -هو وأمثاله من علماء السلاطين- حديثاً موضوعاً لا أصل له، ينسبونه إلى النبي، والنبي عليه الصلاة والسلام بريء منه ومن معناه: "السلطان ظل الله في الأرض، فإن عدل كان له الأجر وكان على الرعية الشكر، وإن جار أو ظلم كان عليه الوزر وعلى الرعية الصبر"؟ ظن كثير من العلماء أن مهمتهم هي حثّ الناس على الصمت والصبر واحتمال الظلم والاستبداد، فانصرفوا إلى كتبهم يستخرجون منها فتاوى غريبة ما أنزل الله بها من سلطان ولا يقوم عليها دليل ولا برهان، فتاوى تدعو إلى "الرضا" بجَور الإمام الجائر و"السكوت" عن ظلمه وعدوانه. من أين جاؤوا بهذا الحكم الغريب وقد سَنّ ثاني أعظم خلفاء الإسلام لمن بعده من الحكّام سنّةً فوقف على المنبر فقال: "إذا رأيتم فيّ اعوجاجاً فقوّموني". فسنّ أصحابُه لمَن بعدهم من الأتباع سنّة فقال قائلهم: "لو رأينا فيك اعوجاجاً لقوّمناك بسيوفنا"؟ ثم جاء من بعدهم خَلْف فقالوا: بل مُدّوا الأعناق لسيوف السلاطين فليقطفوا منها ما يشاؤون! ألم يدركوا أن الصمت و"الصبر السلبي" يخالفان واحداً من أصول الإسلام الكبرى، وهو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ويخالفان مقصداً من مقاصد الشارع الرئيسية، وهو تحقيق العدل في الدنيا؟ فكيف يأمر الدينُ الناسَ بالرضا بالظلم إذا كان العدل من مقاصده الكبرى في الحياة؟ وليت العلماء علّمونا "فقه المطالبة بالحقوق" بدلاً من "فقه الرضا بنهب الحقوق"؛ ليتهم -حين أغلقوا باب الخروج على الحاكم- فتحوا لنا طاقة نتنفس منها، طاقة التعبير والتغيير بالضغط والإنكار والتذكير! كان ينبغي على علماء الأمة أن يفتحوا باباً واسعاً وأن يقودوا هم الأمةَ من خلاله، باباً إلى الحرية والكرامة والوقاية من الاستعباد والاستبداد، أساسُه الأمر العلني بالمعروف والنهي الجريء عن المنكر. وأيّ معروف أعرَفُ من العدل وأيّ منكر أنكَرُ من الظلم والاستبداد؟ لو فعلوا لأسّسوا مفهوم "المقاومة المدنية" على أساس إسلامي، ولتبعتهم الأمة فدافعت الظلم ولم تسكت عنه سكوت الشياه والبهائم بين أيدي جزّاريها، وهو

لقاء مع الأستاذ مجاهد مأمون ديرانية

سكوت دفعت ثمنَه في الدنيا ذلاً ومهانة قروناً طويلة، وسوف تدفع ثمنه في الآخرة حين يسأل اللّه الناس: لِمَ رضيتم بالظلم وسكتم عن الظالمين؟ ما أعجب العالم الذي يرى من الأمير الظلم والعدوان على حريات الناس ودمائهم وأموالهم ثم يسكت عنه فلا يوجه إليه نصيحة ولا يطالبه بإصلاح، وينصرف إلى الضحايا فيقول لهم: ليس نصح الحاكم وتقويم الحاكم مما يسألكم عنه اللّه، إنما يطلب اللّه منكم الصبر إذا ظُلمتم والرضا إذا أُكلتم، وإذا قُتلتم فموتوا بصمت ولا تزعجوا وليّ الأمر بالصراخ! الصبر والصمت والرضا؟ بئست النصيحة التي يقدّمها عالم لقومه! يا أيها العلماء: لقد كادت هذه الفتاوى تفتن الناس عن دينهم، فتداركوا الناسَ ودينَ الناس، وعودوا إلى كتاب اللّه وسنّة رسول اللّه ومنهج أصحاب رسول اللّه قبل أن يفقد الناس ثقتهم فيكم وفي دين اللّه. ما كان اللّه ليرضى لعباده أن ينشؤوا في الذلة والهوان ولا يرضاهما رسول اللّه لأمّته، فإن أمة لا تعرف كيف تحافظ على حريتها وكرامتها لا بد أن تصبح ألعوبة ومطيّة لغيرها من الأمم، وهذا ما كان في القرن الأخير الكئيب من عمر الزمان. كفى هذا، البقية تقرؤونها مع المقالة عندما تصدر بإذن اللّه.

س_ وهذا ما يفضي بي إلى سؤال متتم للسابق برأيك ما هو مصير المجامع الدينية في سوريا مثل (أبو النور، فتح، معاهد الأسد لتحفيظ القرآن) بعد الثورة كونها خرّجت أجيالا تحت حكم النظام الأسدي والذي سمح لها بممارسة نشاطاتها، خاصة وبعدما تبين موقف قادة وأغلب كوادرتلك المجامع من الثورة السورية؟ وهل برأيك ستظل تلك المجامع (أو المشايخ) في سوريا المستقبل يغازلون الدولة حرصا على كيانهم ووجودهم؟ برأيك أيهما أحق قول كلمة الحق حتى ولو فيه تهديد للوجود أم المداراة والدبلوماسية حفاظا على الوجود (كما اتبعته تلك المؤسسات في ظل النظام السابق)؟

ج_ لو جهروا بالحق لوفروا الحماية لمؤسساتهم وللأمة، ولكنهم بالسكوت ضيعوا الاثنين! ليس مستقبلهم في يدي لأقرر ما عليهم فعله، ولكن السوريين بعد الثورة لن يعودوا كما كانوا قبلها، وسوف تشمل ثورتهم تصحيح وتغيير المؤسسة الدينية وسلوك أعلامها (انتبهوا: الثورة على المؤسسة كمنهج خاطئ وليس الثورة على الدين الإسلامي القويم).

س_ يعرف د. عمارة السلفية على أنها "العودة إلى الأصول الجوهرية والنقية". وأن في الاجتهاد سلفية كونه: "استنباط الأحكام الجديدة للواقع الجديد من مصادرها المقررة، كالقرآن والسنة والإجماع والعقل"، فإذن "الاجتهاد= تجديد، وفي التجديد: سلفية، وكل المجددين -في مسيرتنا الحضارية- كانوا سلفيين". هل توافقه؟

(ج_ لا مشكلة عندي في المصطلحات. السلفية بالمعنى العام هي محاكاة السلف في العقيدة والعبادة، أي اتّباع خير القرون في مسائل الدين، وهذا هو الإسلام الصحيح. السلفية بالمعنى الخاص هي حركة إسلامية فكرية دعوية تعتمد على فقه الحديث وتدعو إلى اللامذهبية. وللسلفية مفهوم قريب عند أهل الجزيرة والسعودية خاصة له تفصيل في الفقه والاعتقاد.

لقاء مع الأستاذ مجاهد مأمون ديرانية

س_ نقرأ كثيراً عند المفكرين والدعاة والمشايخ أن الإسلام يضمن الحرية بكافة أنواعها وألوانها، سواء كانت دينيةً أو فكريةً أو مدنيةً أو سياسية.. إلا أنه وبنظرة شفافة نلاحظ أن تلك الكلمات الرائعة تظل حيز سطور الكتب المدونة فيها، وإلا لماذا الآخر المختلف عنا غير مقتنع بها؟.. وإذا لم تكن متفقاً معي فأين هذا الإسلام منا في أيامنا هذه؟

ج_الحرية الدينية معناها أن يكون الإنسان حراً في اختيار دينه، فهل سمعت أن عالماً من العلماء طالب بفرض الإسلام على المسيحيين واليهود؟ الحرية الفكرية معناها أن يفكر كما يريد... إلخ، ولكن هل تعني الحرية أن يعيش الإنسان كما يريد بلا قيود؟ كل المجتمعات في الدنيا تفرض على الناس قيوداً وتحدّ من حرياتهم في سبيل حماية الجماعة الكبيرة. مثلاً في أكثر دول الغرب يُمنع بيع الخمور للقاصرين ويُمنع التدخين في الأماكن العامة ويُمنع التعري الكامل في الشوارع... كل مجتمع في الدنيا يسنّ القوانين التي يراها ضرورية لحماية الجماعة الكبيرة ولو أدت إلى سلب الأفراد شيئاً من حرياتهم، وهذا الأمر نفسه نجده في الإسلام، إلا أن الفرق بيننا وبينهم أن المرجعية عندهم بشرية وعندنا إلهية، أو أنهم يعتمدون على العقل المجرد لتحديد النافع والضار ونحن نعتمد على شرع اللّه ثم على العقل، وبسبب ذلك فإنهم يخطئون ويضرون مجتمعاهم أحياناً، ومن أمثلة ذلك المخدرات: في نصف القرن الماضي الأول لم يحاربوا المخدرات ثم ثبت لهم ضررها فحاربوها (أقصد قانونياً وتشريعياً) أما في الإسلام فالمخدرات حرام أصلاً فلا حاجة لمرورنا بفترة تجربة نخسر فيها مئات الآلاف من الأرواح.

هل هناك حقا لقاء جاد بين الرجال والنساء ويهدف إلى الخير ؟

يتسائل المعارضون: هل هناك حقا لقاء جاد بين الرجال والنساء ويهدف إلى الخير ؟

وجوابنا من وجوه :

-1 المعارضون معذورون في طرح هذا التساؤل فقد غلبهم أمران كلاهما شديد الوطأة،

أولهما : تقاليد موروثة لا تعرف غير العزلة الكاملة بين الرجال والنساء والعزلة الكاملة بين المرأة وبين جميع مجالات الحياة خارج البيت. حتى لتمتدح المرأة المسلمة بأنها لا تغادر بيتها غير مرتين ، مرة من بيت أبويها إلى بيت زوجها ومرة من بيت زوجها إلى القبر. كما وضعت هذه التقاليد حجبا كثيفة على المرأة شملت الوجه والصوت والإسم وكل هذه بدعة وانحراف عن الهدي

هل هناك حقا لقاء جاد بين الرجال والنساء ويهدف إلى الخير ؟

النبوي. وثانيهما : مخالطة عامة شاملة عابثة ماجنة تسود مجتمعات الغرب وبعض القردة المقلدة لهم في مجتمعنا.وهذا فساد وضلال وخروج على شرع اللّه.

وتحت ثقل ضغط التقاليد الموروثة من ناحية والانحلال الغربي الفاضح من ناحية يقف هؤلاء الغيورون مشدوهين بين النقيضين وكأنما هي ضربة لازب ، إما التمسك بالتقاليد الموروثة حيث العزلة الكاملة وإما الانجراف وراء المجتمع الغربي حيث المخالطة بلا حدود.

إن تشدد الآباء وانحلال المحدَثين يندرج تحت ما يمكن أن نسميه "سياسة ردود الأفعال" وإن هذه السياسة تشطح عادة بالإنسان بعيدا عن الجادة وترديه إما إلى الإفراط وإما إلى التفريط.

ومن آثار هذه السياسة الخرقاء أنه لما قال الآباء : كيان المرأة في حيائها وعفتها وشرفها ويجب أن تقر في بيتها لا تغادره حفاظا على هذا الكيان.

قال المحدثون : كيان المرأة في تحقيق شخصيتها المستقلة ويجب أن تخالط الحياة والناس دون قيود حتى ينمو هذا الكيان. ولما قال الآباء : مسئولية المرأة تنحصر بين جدران بيتها لا تتعداه في قليل أو كثير. قال المحدثون : مسئولية المرأة كمسئولية الرجل سواء بسواء وعليها أن تقوم بدور الرجل في جميع مجالات الحياة.

وهكذا ينتقل القوم من إفراط إلى تفريط ويخرجون عن نهج الاعتدال الذي يتسم به ديننا الحنيف.

-2 إن هناك بديلا صالحا يغنينا عن تشدد الاباء وتحلُل المحدثين ويخرجنا من سياسة ردود الأفعال الخرقاء ، وهو موجود منذ خلق اللّه الإنسان من ذكر وأنثى ومنذ هدى اللّه الإنسان إلى أن يستمتع بالحلال ويعف عن الحرام. موجود في كتاب اللّه نتلوه صباح مساء في لقاء موسى عليه السلام بالمرأتين وتعاونه معهما في سقي الأغنام :

{وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ ٱمْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لاَ نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ ٱلرِّعَآءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ * فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰ إِلَى ٱلظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ * فَجَآءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى ٱسْتِحْيَآءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَآءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ ٱلْقَصَصَ قَالَ لاَ تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّالِمِينَ}

قال ابن عاشور : (وفي إذنه لابنتيه بالسقي دليل على جواز معالجة المرأة أمور مالها وظهورها في مجامع الناس إذا كانت تستر ما يجب ستره فإن شرع من قبلنا شرع لنا إذا حكاه شرعنا ولم يأت من شرعنا ما ينسخه).

وموجود في كل وقائع اللقاء والمشاركة التي تمت على عهد رسول اللّه ويبلغ ما ورد منها في صحيحي البخاري ومسلم نحو ثلاثمائة واقعة.

حقا إن المعارضين معذورون بسبب موقف أولئك الذين ضاقوا بالتقاليد الموروثة فنبذوها وبهرتهم تقاليد الغرب فكانوا أسرى لها. أي أنهم خرجوا من تقليد إلى تقليد ولم يعودوا إلى الهدي الأول هدي محمد صلى اللّه عليه وسلم .

-3 نحب أن نلفت النظر إلى مرض أطلق عليه من قبل الأستاذ مالك بن نبي رحمه اللّه (ذُهان السهولة وذُهان الاستحالة).وأعراض هذا المرض هي الميل إلى تصنيف الأمور بين السهولة المفرطة وبين الاستحالة الكاملة. وكأنه لا مجال للصعب الممكن. والمصابون بهذا المرض يرون أن الاختيار أمامهم ينحصر بين تقليد الآباء وهو

هل هناك حقا لقاء جاد بين الرجال والنساء ويهدف إلى الخير ؟

سهل على الصالحين وبين تقليد الغرب وهو سهل على المتحللين. وإذا حدثتهم عما كان عليه رسول اللّه وأصحابة رأوا ذلك أمرا مستحيلا وكأنه لا سبيل إلى تطبيق هدي اللّه وسنة رسوله صلى اللّه عليه وسلم على حياتنا المعاصرة. ونحن نرجو أن يعافينا اللّه من هذا المرض حتى نرى أن تطبيق هدي اللّه وإن كان صعبا إلا أنه ممكن بعون من اللّه أولا ثم بمبادرة من الرواد والمصلحين ثانيا ثم بهمة وعزم من المسلمين ثالثا.

إن البديل الصالح لابد منه ولا يكفي مجرد الإنكار على المخالطة اللاهية العابثة وهي تسري في مجتمعاتنا سريان النار في الهشيم كما يقولون. ذلك أن الحياة تفرض نفسها ومتطلبات الحياة المعاصرة تفرض أقدارا من مشاركة الرجال ولقائهم ، فإذا لم ينزل الغيورون الميدان ويقدموا البديل الصالح أي النموذج الصالح الذي يمكن أن يقتدي به كل مسلم محب للفضيلة وهو اللقاء الجاد الهادف فالغلبة ستكون للتيار الجارف المنحرف.

-4 إن التلطف بالناس وأخذهم بالرفق والتساهل معهم فيما يسر اللّه فيه هو البديل الصالح الذي ينبغي أن نمارسه عمليا حتى يحذو الناس حذوه. وهو يفيد في المجتمعات التي انتشرت فيها المخالطة اللاهية العابثة وخاصة مع أولئك الذين في نفوسهم بقية من خير ويتمنون حياة فاضلة ميسّرة.

ونحسب أن ليس كل من سار في تيار التقليد يحمل الفلسفة الإباحية الغربية ، ولكن كثيرين ممن يحملون عاطفة دينية طيبة غلبهم التيار ويحتاجون لمن يمد لهم يد العون لينقذهم ، ثم إن البديل الصالح يفيد في المجتمعات المحافظة التي تقاوم تيار التغريب بمجرد تمسكها بالتقاليد الموروثة واستنكارها كل جديد.

ولقد ثبت بالتجربة في بلدان كثيرة عجز هذا الأسلوب عن الوقوف في وجه تيار التغريب الجارف وتبين أنه لابد من موقف جديد يعتمد هدي النبي صلى اللّه عليه وسلم حتى يقوى على المقاومة وهذا الموقف إذا ظهر في المجتمعات المحافظة فهو كفيل بأن يقطع الطريق على المتربصين المفتونين بالغرب.

-5 ونقول للغيورين لا سبيل لإدراك معنى المشاركة في الحياة الاجتماعية وجدواها إلا إذا راجعنا نظرتنا إلى المرأة ، فننظر إليها نظرة رسولنا صلى اللّه عليه وسلم حيث يقول : (إنما النساء شقائق الرجال) فهي إنسان كريم وعلاقة الرجل بها ليست إطلاقا علاقة بلعبة جنسية ، بل علاقة بين إنسان وإنسان يعيشان حياة مشتركة فيها كل عناصر الحياة الكريمة الفاضلة من تصورات وأفكار ومن مشاعر وأحاسيس ومن نشاطات متنوعة اجتماعية واقتصادية وسياسية. وإذا كانت هذه الحياة المشتركة مصحوبة بميل فطري نحو الجنس الآخر فقد وضع الشارع الآداب اللازمة لتصون هذا الميل من الانحراف وتمضي الحياة في طريقها نشطة طاهرة.

-6 وخلاصة الأمر أن التقاليد الموروثة ظلمت المرأة وحبستها عن المشاركة في الحياة الاجتماعية وكان ذلك باسم الدين وهو في الحقيقة افتئات على الدين وتضييع لمصالح شرعية متعددة.

وقد كان العجز عن النظر في المسوغات الشرعية لمشاركة المرأة والقنوات المشروعة لهذه المشاركة سببا في انطلاق الناس في قنوات غير مشروعة أحيانا وغير منضبطة بآداب الشرع أحيانا. وذلك تحت ضغط الحاجة من ناحية وبتأثير الغزو الفكري من ناحية.

ومن هنا ينبغي استلهام الشرع واتخاذه سندا لأقدار من مشاركة المرأة حتى نضفي الشرعية على هذه المشاركة بعد ترشيدها وتسديدها.

عبد الحليم أبو شقة
تحرير المرأة في عصر الرسالة

ديزاين تحية لماوكلي

ماوكلي ماوكلي استشهد تحت التعذيب في السجون الأسدية بتاريخ 23/10/2012، وقد ساهم بأعمال حملة "أيام الحرية"

أحد أعماله الفنية التي قتل و عذب بسببها

www.youtu.be/W2stlV6F3lk

كتاب الحرية أو الطوفان

كتاب "الحرية أو الطوفان"، ليس عنواناً لكتاب أُلِّف بعدَ الربيع العربي أو كتاب يتكلم عن ثورات الحرية، بل عنوانٌ لكتابٍ عن التاريخ الاسلامي ومبادئ الدين الاسلامي في الحكم، نشر سنة 2004 ويقول كاتبه أنه مهد له كثيرا منذ عام 1991 بمقالات ودراسات جامعية، ليسبق بذلك كل المحللين والدارسين بالتبشير بطوفان كبير مالم تعطى الشعوب حريتها في اختيار حكامها ورؤسائها وملوكها، وعند قراءته اليوم لن تشعر أنك تقرأ كتاباً قديما، بل هو بحق كتاب هذه المرحلة وهذه الحقبة لأن فيه الجواب الشافي على كثيرٍ من التساؤلات الجوهرية عن شكل دولة العدل في الإسلام وآليات الحكم فيها ومبادئ الشريعة في ذلك.

ينحو مؤلف الكتاب (د.حاكم المطيري) نهج كبار مجددي الخطاب الاسلامي في العصر الحديث أمثال الأفغاني والكواكبي وسيد قطب بالاحتكام إلى القرآن والسنة وسنة الخلفاء الراشدين المهديين فخر الأنظمة المدنية والإنسانية، ويحاكم التراث اليهم بعيداً عن التعصب لآراء العلماء أو اجتهادات المدارس الفقهية، وهذا هو النهج المتبع للخروج من دوامة الخلافات بين المذاهب والطوائف لتلتقي على المحجة البيضاء، وهذا ما ينبغي أن يكون طالب العلم عليه من تحري الحق والصواب، وخصوصاً أن الدكتور المطيري ابن المدرسة السلفية وأمين عام الحركة السلفية في الكويت وحزب الأمة الكويتي، واستاذ مساعد في كلية الشريعة بجامعة الكويت، وتتلمذ على يد أبرز علماء الحديث والفقه الحنبلي في العصر الحديث، فكان كتابه بالفعل تجديداً وبعثاً في الخطاب الإسلامي بشكل عام والسلفي بشكل خاص ومن داخله وبأدواته، وكان خريطة طريق لكثير من الحركات الاسلامية.

لن يتسع المجال لبسط ترجمة الدكتور المطيري أكثر فمسيرته العلمية الأكاديمية ومؤلفاته عصية على التلخيص، ولمن أحب أن يتعرف عليه أكثر أن يزور موقعه على الانترنت حيث يجد سيرته الذاتية ونسخ الكترونية من مؤلفاته (http://www.dr-hakem.com/)

يقسِّم الكتاب الخطاب الاسلامي إلى ثلاثة مراحل وهي الخطاب المنزل (مرحلة الخلافة الراشدة وحياة الصحابة وتبدأ مع بداية حكم أبي بكر لتنتهي بموت ابن الزبير في موقعة الحرة 73هـ) يليه الخطاب المؤول (وتبدأ بنهاية مرحلة الخطاب المنزل لتنتهي مع نهاية الخلافة الإسلامية والبدء بتطبيق القوانين الوضعية والدول الاستعمارية 1350 هـ) من ثم الخطاب المبدل (وهي ما نحن عليه اليوم حيث أصبح

كتاب الحرية أو الطوفان

الخروج على الحاكم من أكبر المعاصي والصبر على الحاكم من أعظم القربات وأصبح رجل الدين مخدراً للشعوب ومشرعنا للاستبداد).
يرصد الكتاب حركات المعارضة السياسية التي قادها صالحون ومصلحون على مر التاريخ الاسلامي مع تسليط الضوء على تأثر وتغير الخطاب الاسلامي بهذه الحركات وبانتصاراتها وهزائمها وتأثيرهم فيه، يرصد ذلك كله من بطون أمهات الكتب ومن أفواه أساطين كل زمان، وما يميز الكتاب هو النظرة الموضوعية للتاريخ، فهو لا ينتقده على طريقة بعض العلمانيين بجلد الذات عند كلامهم عن التاريخ الاسلامي، ولا يمدحه على طريقة الاسلاميين العاطفيين التقليديين، بل يذكر المحاسن والمساوئ مراعيا الموضوعية والعلمية ليكون الكتاب بحق رحلة تاريخية شيقة في تاريخ أعظم الحضارات عدالة وإنسانية.
انتقد الكتاب الدكتور سليمان الخراشي المتخصص بالفرق والمذاهب إلا أن رد الدكتور المطيري على نقده زاد من بريق الكتاب وبين أنه لا انتقاد يمس أصول الكتاب،
بالإمكان تنزيل الكتاب من موقع الدكتور المطيري على الانترنت وللكتاب ملخص لطيف يختصر الكتاب موجود أيضا على الموقع.
(http://www.dr-hakem.com/)

عبد الرحمن زيتون، خاص مجلة بصيرة

مقتطفات من الكتاب

"لقد كانت هذه السياسة التي سار عليها علي رضي اللّه عنه في الخوارج تمثل تعاليم الإسلام المنزل بأوضح صورها وأعدلها، حيث ضمن لمخالفيه في الرأي – مع تطرفهم وغلوهم- الحرية العقائدية والفكرية والسياسية والحقوق المالية ، فلم يقاتلهم إلا دفعاً لعدوانهم ومنعاً لفسادهم ، لا لفساد آرائهم وتطرفهم أو معارضتهم له في الرأي؛ لعلمه رضي اللّه عنه أن الدين الذي جاء بمبدأ : لا إكراه في الدين فلم يضق ذرعاً بوجود أديان أخرى في ظل عدل الإسلام لا يمكن أن يضيق ذرعاً من باب أولى بالخلاف بالرأي بين أهل الدين الواحد فيما تأولوا فيه وهذا مقتضى القياس الجلي الذي هو أصح أنواع القياس"
الحرية أو الطوفان
((قال شيخ الإسلام: الكتاب والعدل متلازمان، والكتاب هو المبين للشرع، فالشرع هو العدل، والعدل هو الشرع، ومن حكم بالعدل فقد حكم بالشرع))

الحرية أو الطوفان
الدكتور حاكم المطيري

الإسعـافـات الأوليـة الجزء الثاني

المسعف - مسئولياته - خطوات عمله

المسعف

هو الشخص الذي يقوم بتقديم الإسعافات الأولية والعناية بالمصاب أو من تعرض لحالة مرضية مفاجئة ، بشرط أن يكون مؤهلاً للقيام بهذا العمل بحصوله على التدريب المناسب بالمراكز الصحية المتخصصة ولديه المعلومات التي تمكنه من تقديم الإسعافات الأولية للمصاب أو المريض بشكل صحيح لإنقاذ حياته وعدم القيام بأي عمل يجهله.

مسؤولية المسعف الأولي

- تقييم وتشخيص صحيح وسريع سريع للإصابة أو الحالة لمعرفة سبب الحادث وتحديد نوع المرض أو الإصابة معتمداً على وصف وقائع الحادث والأعراض و العلامات المشاهدة.
- فحص المصاب بالكامل والاهتمام بالإصابة كبيرة كانت أم صغيرة وذلك لأنه غالبا ما يكتفي المسعف بالإصابة الأولى خاصة إذا كانت هذه الإصابة كبيرة ويهمل باقي الإصابات الصغيرة والتي قد تكون لها خطورتها .
- تقديم المعالجة الفورية المناسبة حسب الإصابة أو المرض.
- نقل المصاب إلى المستشفى أو المركز الصحي حسب خطورة الحالة.

خطوات عمل المسعف

- يجب على المسعف أن يتصرف في حدود معلوماته الطبية التي تمكنه من تقديم الإسعافات الأولية للمصاب أو المريض بشكل صحيح لإنقاذ حياته وأن يقوم بتقييم الموقف ومعرفة ما حدث للمصاب حتى يتمكن من تقديم الإسعافات الأولية التي تتفق مع نوعية الإصابة أو المرض نظراً لاختلاف نوعية الإسعافات بحسب نوع الإصابة.
- يجب على المسعف أن يطمئن المصاب ويهدىء من روعه ويزيل اضطرابه وتشجيعه ومعاملته بلطف والتخفيف من انزعاجه.
- يجب على المسعف أن لا يسمح بتزاحم الناس حول المصاب ليساعده على التنفس وتهدئة المصاب
- يجب على المسعف الاحتفاظ بشهود الحادث واستدعاء الطبيب والشرطة يجب على المسعف محاولة إيقاف النزيف أو عمل جبيره أو تنفس صناعي وتدليك القلب حسب الحالة
- يجب على المسعف أن يعرف ما حدث للمصاب بالاستفسار ودراسة الملابسات وان يصل من ذلك إلى تشخيص تقريبي لإصابة المريض أو مرضه ومن أمثلة ذلك:

- المعرفة التامة بقواعد الإسعافات الأولية وطريقة تنفيذها .
- تأمين موقع الحادث ، وعزل الجسم وتقييم مكان الحادث .
- تنفيذ عملية التنفس الصناعي وكيفية فتح ممرات للهواء .
- الوضع الملائم للمريض أو المصاب
- معرفة الأعراض وعلامات الخطر للمشاكل الطبية .
- معرفة علامات الاستجابة من عدمها للمـــصاب .
- السيطرة علي النزيف الداخلي .
- معرفة ما إذا كان يوجد نزيف داخلي أم لا .
- التعامل مع إصابات العمود الفقري .
- كيفية حمل المريض وذلك لتخفيف تعرضه لمزيد من الضـــرر أو الأذى .
- معرفة الأعراض المتعلقة بمختلـف الأمراض وكيفية التعامل معها .
- تدليك القلب .
- التعامل مع الحروق والكسور .
- كيفية تضميد الجراح .
- كيفية التعامل مع إصابات الأطفال .
- توافر المعلومات العامة لديه عن جسم الإنسان وتشريحه ، وأعضائه وأجهزته المختلفة .

شاركنا

شروط المشاركة

أن تكون الخاطرة من تأليفك .

أن تتفق الخاطرة مع الاتجاه العام للمجلة .

المجلة غير ملزمة بنشر كل مقالة تصلها مع العلم أن كل المقالات تتم قراءتها و دراستها من قبل لجنة القراءة الخاصة بالمجلة .

مشاركة من أحمد داينمك

عندما يكون لديك بناء قديم مكون من طابقين وتريد ان تستبدله ببرج (ناطحة سحاب) .. فإن الخطوة الاولى هي هدم البناء القديم ومن ثم دراسة المكان وحفر قاعدة كبيرة تحمل البرج ..كلما اردت البرج عاليا عليك ان تحفر أكثر لتحصل على قاعدة أقوى تحمل الاعمدة الاسمنتية المسلحة .... إن لم يكن الهدم كلي فمن المستحيل بناء برج يناطح السحاب، فالأعمدة القديمة لا تحمل سوى نفسها

مشاركة من سماء

"قبل الثورة.. كنا نعيش بين عالمين مختلفين
بين واقعنا المضني، وبين مثالنا الأعلى المصطنع
ويفصل بينهما هوة عميقة..
واقع معيشي مضن يتكرر كل يوم دون أي تطور، ومثال أعلى مصطنع أو مستورد يتطور كل يوم ويتركنا وراءه لاهثين...
واليوم، لا زلنا في واقع مضني، ولكنه لم يعد مفصولاً عن مثالنا الأعلى
لأن الأمل بتحقق ثمرة جهودنا في واقعنا المضني ردم هذه الهوة العميقة
ولأن مثالنا الأعلى بدأ يتخذ شكله السوري العفوي النابع من تجاربنا
وبدأنا بنفض الغبار عن سجل هويتنا، وأخذنا نخط أول خطوط في لوحتنا الخاصة...
أليس معرفة الذات، هي أول وأهم خطوة نحو احترام الذات وبنائها؟"

طفل و ثورة

صورة طفل سوري من معسكر في تركيا